دور الافتراضات المسبقة في فهم النصّ الديني

June 22 2024

غيور الحسنين

الخلاصة

الافتراضات المسبقة تلعب دورًا مهمًّا في تشكيل الإطار الذي تُفهم به النصوص، وتؤثّر على كيفية فهم النصوص، وتؤدّي إلى تفسيرات مختلفة لنفس النصّ، ولها أنواع كثيرة ومنها: الافتراضات الآلية أو الأداتية، والافتراضات المسبقة اللبّية، والافتراضات المتعلّقة بالقرائن التاريخية، والافتراضات المؤثّرة في تعميق الفهم، والافتراضات المؤثّرة في النقد والتقييم والاستنطاق. ولا بدّ أن نميّز بين هذه الأنواع ونفرّق بين ما هو مسموحٌ به وضروريٌّ في فهم النصّ - كحقيقة الوضح، واجتماع النقيضين وارتفاعهما، والسياق، والمراتب الطولية والمراتب العرضية لمعاني الألفاظ - وبين ما هو غير مسموحٍ به في فهم النصّ - كقياس الغائب على الشاهد، والحسن والقبح الشرعيين، وانحصار معاني الألفاظ في مرتبة واحدة، وانحصار فهم النصّ في أقوال السلف - وقد اعتمدنا المنهج الوصفي والتحليلي في بيان الآراء المختلفة المتعلّقة بكلّ واحدة من الافتراضات المسبقة والمنهج النقدي في تقييمها.

يمكنكم متابعة قراءة المقال ***هنا***

كما يمكنكم الإطلاع على العدد بشكل كامل **هنا**

شاهد المطلب في رابط التالي:

aldaleel-inst.com/article/210